

ان التعامل مع المراجع يعد عملية في غاية الأهمية بالنسبة لأي باحث كان ، لها قواعدها وأصولها المعروفة حتى وان كان هناك اختلافات في تطبيقها، الا أن هذه الاختلافات والفروقات لا تعد أخطاء بقدر ما هي طرق مختلفة في تطبيق قواعد التعامل مع المراجع .
توجد عدة طرق منهجية للتعامل مع المراجع نبرزها فيما يلي :

01/ الطريقة الكلاسيكية -كتابة الهوامش في اخر الصفحة- :

تطبق هذه الطريقة بوضع رقم بين قوسين بعد انتهاء الباحث من الاقتباس ، يكون متسلسلا في نفس الصفحة ويتكرر الترقيم بدءا من الرقم (1) مع بداية صفحة جديدة وهكذا دواليك حتى ينهي الباحث بحثه

مثال :

اين يكون الرقم؟ : يوضع بعد نقطة نهاية الاقتباس حيث يوافق رقم (1) و(2).....الخ ، في آخر نفس الصفحة وبعد خط فاصل، تفاصيل المراجع المستخدمة .(انظر الهامش في الأسفل في حالة المراجع باللغة العربية او الأجنبية) .

يقول علي السلمي " هذه الملامح شكلت تطورات ملحوظة لما آل إليه التغير البيئي سواء في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية ... إلخ من التطورات التي أسهمت بصورة فاعلة بالنهوض المستهدف لإدارة القوى البشرية " (1).

اوفي حال اقتبس الباحث من مرجع باللغة الاجنبية مثلا " كما ينظر إلى إدارة الموارد البشرية على أنها " مجموعة من الوظائف التي ترمي الى تسيير الكفاءات والطاقات التي يمتلكها الأفراد ، لتحقيق أهداف واستراتيجيات المنظمة "2

يواجه الباحث عند استخدامه هذه الطريقة عدة حالات لابد أن ينتبه إليها وهي :

أ/ عند استخدام المرجع أول مرة : يشار اليه بالطريقة الموضحة سابقا اي بذكر جميع تفاصيل المرجع والصفحة التي اخذ منها الاقتباس .(انظر الهامش)

ب/ اذا تكرر المرجع في نفس الهامش : يمكن ان يصادف استخدام الباحث لنفس المرجع مرتين متتاليتين في نفس الصفحة ، هنا لابد ان يشير الى تفاصيل المرجع في التهميش الأول ويكتفي في الثاني بذكر الاسم الكامل للمؤلف ثم عبارة " إلمرجع السابق" ثم الصفحة التي اخذ منها الاقتباس .وهنا لابد من الألف واللام التعريفية حيث لابد من قول "**المرجع السابق**" وليس مرجع سابق .فالألف واللام هنا تفيد

1- علي السلمي: ادارة الموارد البشرية الإستراتيجية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2007، ص: 23.
2 - Simon. L. dolan :La gestion des ressources humaines, tendance ,enjeux et practice ,pearson éducation ,paris ,2008,p :02.

التعريف والتأكيد على المعرفة اليقينية لذا حين يقول الباحث المراجع السابق فهو يؤكد على المراجع السابق وعلى ما سبق من معلومات تخص المراجع دون ذكرها كاملة .
يقابل هذا في اللغة الأجنبية اختصار " ibid" وهو اختصار لكلمة ibidem والتي تعني نفس المراجع المستخدم أو نفس الموضوع أو المصدر المقتبس منه ، مثلا استخدمنا المراجع التالية في بحثنا وفق الطريقة السابقة يكون الهامش كالتالي :

1- علي السلمي: إدارة الموارد البشرية الإستراتيجية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2007، ص: 23.

2- علي السلمي : المراجع السابق، ص: 24

3 – Simon. L. dolan :La gestion des ressources humaines, tendance ,enjeux et practice ,pearson éducation ,paris ،2008,p :02.

4- Simon.L.dolan : ibid, p :04.

ج/ اذا فصل بين المراجع المستخدم مرتين مرجع آخر :في هذه الحالة نستخدم بعد الاسم الكامل للمؤلف عبارة "مرجع سبق ذكره" او عبارة" مرجع سابق" بدون الالف واللام التعريفية ويقابل ذلك في اللغة الاجنبية اختصار op.cit وهو اختصار لكلمة opere citato والتي تعني مرجع سبق ذكره مثلا :

1- علي السلمي: إدارة الموارد البشرية الإستراتيجية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2007، ص: 23.

2- ر يحي مصطفى عليان: أسس التسويق المعاصر، دار صفاء للنشر، الأردن، 2009، ص- ص: 298-299

3 - علي السلمي : مرجع سابق، ص: 24 . أو مرجع سبق ذكره، ص: 24

4- Simon.L.dolan : op.cit , p :04.

د/ اذا صادف استخدام عدة مراجع لمؤلف واحد :في هذه الحالة على الباحث ذكر الاسم الكامل للمؤلف ثم عنوان الكتاب ثم عبارة مرجع سبق ذكره او مرجع سابق ثم الصفحة . سواء في حالة استخدام الكتاب باللغة العربية او الاجنبية .

بهذا تكون هذه هي الطريقة الكلاسيكية في التهميش ومجمل الحالات الواردة فيها .

02/ طريقة التهميش على المتن – الطريقة الحديثة –

وهي الطريقة التي يستخدمها الباحث بفتح قوسين على متن بحثه يضع بينهما تفاصيل المراجع المستخدم وهنا يشير فقط الى الاسم واللقب الكاملين للمؤلف ثم تاريخ النشر ثم الصفحة(دون وضع حرف ص) مثلا: " هذه الملامح شكلت تطورات ملحوظة لما آل إليه التغير البيئي سواء في الجوانب الاقتصادية

والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية ... إلخ من التطورات التي أسهمت بصورة فاعلة بالنهوض المستهدف لإدارة القوى البشرية " (علي السلمي، 24، 2007) .

او في حالة المرجع باللغة الاجنبية مثلا:كما ينظر إلى إدارة الموارد البشرية على أنها > مجموعة من الوظائف التي ترمي الى تسيير الكفاءات والطاقات التي يمتلكها الأفراد ، لتحقيق أهداف واستراتيجيات المنظمة < (Simon.L.dolan ,2008 ,02)

وفي طريقة اخرى مثل APA من يشير الى لقب المؤلف فقط ثم السنة ثم الصفحة.على ان توضح باقي المعلومات الخاصة بالمراجع المستخدمة في قائمة المراجع .

مثلا : (راوية حسن، 2018، ص 60) . بهذا تكون هذه هي طريقة التهميش على المتن والتي أصبحت رائجة لسهولة تطبيقها .

قد يصادف استخدام الباحث لعدة مؤلفات لنفس الكاتب هنا يلجا الباحث الى كتابة عنوان المرجع المستخدم في المرة الثانية ثم السنة ثم الصفحة اما اذا استخدم مجلة او دورية يشير الى العدد بعد سنة النشر .

ماهي المصادر التي يقوم الباحث بتهميشها؟

*الكتب المختلفة :

يذكر الباحث الاسم الكامل للمؤلف دون درجته العلمية ،دار النشر ،مكان-بلد- النشر، الطبعة ان وجدت، سنة النشر، الصفحة. اذا صادف عدم وجود التاريخ نضع د/ت مثلا:

علي السلمي: إدارة الموارد البشرية الاستراتيجية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2007 ، ص: 23.

علي السلمي، إدارة الموارد البشرية الاستراتيجية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2007 ، ص، 23.

- في حال وجود مترجم نذكر الاسم الكامل للمؤلف ثم ترجمة فلان بن فلان ثم باقي المعطيات .
- اما في حالة وجود مؤلفين نذكر اسميهما كما وردا في الترتيب على الكتاب وفي حال عدة مؤلفين نضع الاسم الكامل للمؤلف الأول ثم كلمة آخرون كان نقول علي السلمي وآخرون :

*القواميس: بالنسبة للقاموس او المعجم - عندما لا يكون من تأليف كاتب معين نوضحها كما يلي :
رقم الاحالة- عنوان القاموس، إشراف فلان إن وجد ،دار النشر، الطبعة إن وجدت،البلد،التاريخ، الصفحة .

مثلا :المنجد في اللغة و الأعلام، دار المشرق العربي، ط/38 ،بيروت ،2000 ،ص- ص 530-531

***المقالات الواردة في المجالات:** وهنا علينا ان نوضح اسم صاحب المقال:عنوان المقال ،اسم المجلة،رقم العدد،تاريخ الصدور، الصفحة .كان نقول مثلا :

1- عبد الرحيم بن علي الميز : العلاقة بين ضغوط العمل والولاء التنظيمي والأداء والرضا والصفات الشخصية ، مجلة الإدارة العامة ، الرياض ، عدد 2، 2017، ص: 207 .

2-Jean-Pierre Brun et autre, **Evaluation de la santé mental au travail:une analyses des pratiques de gestion de ressources humaines**,Revue Etudes et recherches, Montréal, 2003, P: 03.

***الرسائل الجامعية :** مثلا:

1- نايف بن فهد التويم:مستويات ضغط العمل و سبل مواجهتها في الأجهزة الأمنية، (رسالة ماجستير في العلوم الادارية) ، جامعة نايف العربية، الرياض، 2015، ص:84.

الجرائد: ويوضح هنا اسم الجريدة، نوعها(يومية....) ،البلد،تاريخ الصدور،العدد،الصفحة .

مثلا: الجريدة الرسمية، الجزائر، افريل 2008، عدد30، ص:12.

مواقع الانترنت : العنوان الالكتروني للموقع :اسم صاحب النص عنوان النص، تاريخ التصفح كاملا ، الصفحة .